

مُعَالِمَاتُنَّ لِنَرْقِيَنَّ نَحْوَ الْأَفْقِ



ملخص منهج

التربية الإسلامية

الصف الثاني عشر - الفصل الدراسي الثاني

مع نماذج الاختبارات



إعداد الأستاذ

عبد الرحمن بن ماهر بن فهد السائير
غفر الله له ولوالديه ومشايخه وللمسلمين أجمعين



ملاحظة مهمة: هذا الملخص لا يغني عن الكتاب وهو غير معتمد

الأحاديث المقرر حفظها لطلاب الصف الثاني عشر - الفصل الثاني لعام ١٤٤٥-٢٠٢٤

م	الحديث المقرر	الصفحة
١	عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ <small>رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ</small> قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ <small>ﷺ</small> : «كُلُّ أُمَّتِي مُعَافَى إِلَّا الْمُجَاهِرِينَ، وَإِنَّ مِنَ الْمُجَاهِرَةِ أَنْ يَعْمَلَ الرَّجُلُ بِاللَّيْلِ عَمَلًا، ثُمَّ يُصْبِحُ وَقَدْ سَتَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ، فَيَقُولُ: يَا فَلَانُ، عَمِلْتُ الْبَارِحَةَ كَذَا وَكَذَا، وَقَدْ بَاتَ يَسْتُرُهُ رَبُّهُ، وَيُصْبِحُ يَكْشِفُ سِتْرَ اللَّهِ عَنْهُ».	ص ١٩
٢	عَنْ أَبِي ذَرٍّ <small>رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ</small> أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ <small>ﷺ</small> يَقُولُ: «لَا يَرْمِي رَجُلٌ رَجُلًا بِالْفُسُوقِ، وَلَا يَرْمِيهِ بِالْكَفْرِ، إِلَّا ارْتَدَّتْ عَلَيْهِ، إِنْ لَمْ يَكُنْ صَاحِبَهُ كَذَلِكَ».	ص ٣٦
٣	عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ <small>رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ</small> قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ <small>ﷺ</small> : «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَا يَبْغُضُنَا أَهْلَ الْبَيْتِ أَحَدٌ إِلَّا أَدْخَلَهُ اللَّهُ النَّارَ»	ص ٧٠
٤	عن حذيفة <small>رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ</small> قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ <small>ﷺ</small> : «إِنَّ هَذَا مَلَكٌ لَمْ يَنْزِلِ الْأَرْضَ قَطُّ قَبْلَ هَذِهِ اللَّيْلَةِ اسْتَأْذَنَ رَبَّهُ أَنْ يُسَلَّمَ عَلَيَّ وَيُسِّرَنِي بِأَنَّ فَاطِمَةَ سَيِّدَةَ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَأَنَّ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ»	ص ٧٣
٥	عَنْ ابْنِ عُمَرَ، وَابْنِ عَبَّاسٍ <small>رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا</small> عَنِ النَّبِيِّ <small>ﷺ</small> قَالَ: «لَا يَحِلُّ لِرَجُلٍ أَنْ يُعْطِيَ عَطِيَّةً أَوْ يَهَبَ هِبَةً فَيَرْجِعَ فِيهَا إِلَّا الْوَالِدَ فِيمَا يُعْطِي وَلَدَهُ، وَمَثَلُ الَّذِي يُعْطِي الْعَطِيَّةَ، ثُمَّ يَرْجِعُ فِيهَا كَمَثَلِ الْكَلْبِ يَأْكُلُ فَإِذَا شَبِعَ قَاءً، ثُمَّ عَادَ فِي قَيْئِهِ»	ص ١٠٢
٦	عن جابر بن عبد الله <small>رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا</small> ، قَالَ: «لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ <small>ﷺ</small> أكل الربا، ومؤكله، وكتابه، وشاهديه»، وقال: «هم سواء»	ص ١١٠
٧	عن أبي سعيد الخدري <small>رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ</small> قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ <small>ﷺ</small> : «لَتَتَّبِعَنَّ سُنَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ، شَبْرًا بِشَبْرٍ وَذِرَاعًا بِذِرَاعٍ، حَتَّىٰ لَوْ دَخَلُوا فِي جَحْرٍ ضَبَّ لَا تَبْعْتُمُوهُمْ» قلنا: يَا رَسُولَ اللَّهِ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى؟ قَالَ: «فَمَنْ»	ص ١٢١
٨	عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ <small>رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ</small> ، عَنِ النَّبِيِّ <small>ﷺ</small> قَالَ: «اجْتَنِبُوا السَّبْعَ الْمُؤْبَقَاتِ»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا هُنَّ؟ قَالَ: «الشُّرْكُ بِاللَّهِ، وَالسِّحْرُ، وَقَتْلُ النَّفْسِ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ، وَأَكْلُ الرِّبَا، وَأَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ، وَالتَّوَلَّى يَوْمَ الزَّحْفِ، وَقَذْفُ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ الْغَافِلَاتِ»	ص ١٢٧

المجال: العقيدة

تعظيم حرمة الله تعالى (ص ١٥)



تعظيم حرمة الله يعني: امتثال المرء لأمر الله واجتناب نواهيه.

شعائر الله هي: المعالم الظاهرة من دين الله والتي نصبها الشارع علامة على أمر ما سواء كانت زمانية أو مكانية.

أربعة من الأزمنة الشريفة التي أمرت الشريعة بتعظيمها:

- * الزمان الأول: شهر رمضان.
- * الزمان الثاني: ليلة القدر (تعظم بإحيائها بالذكر والصلاة والدعاء ..).
- * الزمان الثالث: العشر الأوائل من ذي الحجة، وتعظيمها يكون بالإكثار من الطاعات، ومن هذه العشر يوم عرفة وهو أكثر يوم يعتق الله فيه الرقاب من النار، وكذلك يوم النحر.
- * الزمان الرابع: الأشهر الحرم.

هناك أزمنة لم تعظمها الشريعة ولم تأمر بتعظيمها مثل: (رأس السنة الهجرية - الإسراء والمعراج

- وجميع الموالد سواء مولد نبوي أو غيره) والدليل على عدم شرفها وتحريم تعظيمها:

الأول: أنه لم يفعلها النبي ﷺ ولا أصحابه من بعده ولو كانت شريفة لعظموها.

الثاني: أنه ليس هناك دليل صحيح في توقيتها، حتى وقت الهجرة لم يكن في شهر محرم بداية السنة الهجرية.

ثلاثة من الأماكن المعظمة في الإسلام:

- * المكان الأول: الكعبة المشرفة.
- * المكان الثاني: المسجد الحرام والمسجد النبوي والمسجد الأقصى.
- * المكان الثالث: سائر المساجد.

✿ أشارت النصوص إلى أن الإثم في المسجد الحرام أعظم من غيره.

✿ الكعبة المشرفة هي: قبلة المسلمين التي أمرهم الله باستقبالها حال الصلاة وأمرهم بالطواف حولها بالحج والعمرة وهي أول بيت وضع للناس (وهي من الشعائر المكانية).

✿ مظهرين من مظاهر تعظيم الكعبة المشرفة هما:

* **الأول:** عدم استقبالها حال قضاء الحاجة.

* **الثاني:** حرمة الصيد في مكة الحرم.

✿ الصلاة في المسجد الحرام بـ (١٠٠) ألف صلاة، والصلاة بالمسجد النبوي بألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام، والصلاة المسجد الأقصى روي بـ (٥٠٠) صلاة فيما سواه وروي بـ (٢٥٠) فيما سواه.

✿ قال النبي ﷺ: «أَحَبُّ الْبِقَاعِ إِلَيَّ اللَّهُ الْمَسَاجِدُ، وَأَبْغَضُ الْبِقَاعِ إِلَيَّ اللَّهُ الْأَسْوَاقُ».

✿ أربع أسباب للوقوع في المخالفات المنافية لتعظيم الله تعالى وشعائره:

السبب الأول: الجهل بدين الله.

السبب الثاني: قلة العلم الشرعي.

السبب الثالث: الخوض بغير علم في ذات الله وصفاته.

السبب الرابع: كثرة الترخص والمداهنات والتنازلات والتساهل من علماء الدين الذين أشربوا الدنيا.

✿ أقسام الناس في تعظيم حرمان الله ثلاثة:

القسم الأول: أهل الغلو ويكون غلوهم من جانبيين:

الجانب الأول: من يعظمون أمكنة لم يأمر الله بتعظيمها.

الجانب الثاني: من يعظمون أزمنة لم يأمر الله بتعظيمها.

القسم الثاني: أهل الجفاء وهم الذين لا يباليون بتعظيم حرمان الله تعالى.

القسم الثالث: أهل الهدى والتقوى وهم الذين يعظمون ما عظم الله تعالى.

✿ من الآثار الحميدة لتعظيم حرمان الله ثلاثة آثار وهي:

الأثر الأول: الابتعاد عن ارتكاب المعاصي.

الأثر الثاني: حصول الخير من رب العالمين.

الأثر الثالث: التقوى والإيمان والتمسك بما جاء بالشرعية.

المجال: العقيدة

الإسلام يدعو إلى السماحة ونبذ الغلو (ص ٢٥)



﴿ أرسل الله النبي ﷺ بالحنيفية السمحة دين إبراهيم، ويمتاز الإسلام باليسر واللين فهي شريعة خالدة للعالمين ومن أعظم ما يميزها السماحة ونبذ كل ما يشادها من غلو وتشدد. السماحة هي: بذل ما لا يجب تفضلاً، أي سهولة الجانب في الإعطاء وطيب النفس به.

﴿ أربعة من صور سماحة الإسلام:

- الصورة الأولى: امتن الله على نبيه بخلق الشفقة واللين على أتباعه.
- الصورة الثانية: حث الله إلى دعوة أهل الكتاب للتوحيد بالتي هي أحسن.
- الصورة الثالثة: جعل باب التوبة مفتوحاً أمام المؤمن والكافر.
- الصورة الرابعة: التكليف الشرعية بقدر الاستطاعة.

﴿ الغلو هو: مجاوزة الحد والزيادة في الشيء مدحاً أو قدحاً، أخذاً أو تركاً بأكثر مما يستحق.

﴿ حرم الله الغلو لأن الله هو الذي كمل لنا الإسلام وبعث النبي ﷺ وأمره بالبلاغ فكل مجاوزة للحد يعتبر استدراكاً على النبي ﷺ.

﴿ خمسة من أسباب الغلو في الدين:

- الأول: الجهل، وهو من أكبر أسباب الغلو الجهل بأصول الإسلام وقواعده العظام.
- الثاني: سوء الفهم، إن صحة النصوص غير كافية فلا بد أن يكون هناك دليل صحيح صريح في الأحكام ولا يمكن فهم الأحكام بالفهم الصحيح إلا بالأخذ عن فهم السلف من الصحابة والتابعين رضي الله عنهم.
- الثالث: الاستعلاء بالطاعة، بالكبر بالطاعة واحتقارهم لغيرهم ولقد ذم الإسلام الكبر وأهله.
- الرابع: اتباع الهوى، وهذا سبب خطير على الإنسان لأن من اتبع هواه أورده المهالك.
- الخامس: التعصب، سواء كان لرأي ذاتي أم لمذهب معين أو جماعة معينة.

أربعة أمور تعالج الغلو في الدين هي:

- ١) تعلم العلم الشرعي.
- ٢) رد المسائل العلمية للعلماء.
- ٣) تنظيم الدورات لتهديب الطباع على اللين والرفق.
- ٤) الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بالتي هي أحسن.



صفوة معلمي الكويت

المجال: العقيدة

التحذير من التكفير والتفسيق (ص ٣٢)



﴿ خلق الله خلقه وجعل لهم إرادة واختيارًا فكان منهم المؤمن ومنهم الكافر، وسيحاسب الله كلًّا بعمله يوم القيامة. ﴾

﴿ الكفر هو: جحود شيء مما افترض الله تعالى الإيمان به بالقلب أو باللسان أو بهما معًا. ﴾

﴿ ينقسم الكفر إلى قسمين: الأول: كفر أكبر والثاني: كفر أصغر. ﴾

﴿ الكفر الأكبر هو: ما ينقض أصل الإيمان ويخرج صاحبه عن دائرة الإسلام ويوجب له الخلود في النار. ﴾

هناك ستة من صور الكفر الأكبر هم:

الصورة الأولى: كفر الإنكار والتكذيب: وهو الذي ينكر فيه صاحبه شيئًا مما لا يسعه جهله، أو يكذب بآيات الله مثل أن ينكر وجوب الصلاة، أو يعتقد كذب الرسل، أو أن يستحل شيء مما حرمه الله.

الصورة الثانية: كفر الاستكبار: وهو عدم الانقياد ورفض الإذعان لرسول الله ﷺ في الظاهر مع العلم به بالباطن.

الصورة الثالثة: كفر الشك: وهو أن لا يجزم بصدق النبي ﷺ ولا كذبه بل يشك.

الصورة الرابعة: كفر الإعراض: بأن يترك المرء الحق الذي جاء به النبي ﷺ فلا يتعلمه ولا يعمل به.

الصورة الخامسة: كفر الاستهزاء: وهو الاستهزاء أو السخرية أو الانتقاص أو السب لشيء من الإسلام سواء أكان جادًا أم هازلًا، أو نكاية فيمن خاصمه، أو مجاملة للكفار، أو حال غضب (مثل سب الصحابة).

الصورة السادسة: كفر البغض: وهو كراهية الإسلام أو شيء من أحكامه أو شيء من شرائعه، لأن من تعظيم هذا الدين محبته ومحبة الله ورسوله ﷺ.

الكفر الأصغر هو: ما لا ينقض أصل الإيمان ولا يخرج صاحبه عن ملة الإسلام بل ينقص الدين ويضعفه.

صاحب الكفر الأصغر على خطر عظيم من غضب الله إذا لم يتب.

ستة صور من صور الكفر الأصغر:

الصورة الأولى: كفر النعمة: وذلك بنسبتها لغير الله بلسانه دون اعتقاده.

الصورة الثانية: كفران العشير وإحسانه: وغالبًا ما يحدث عند النساء.

الصورة الثالثة: الحلف بغير الله تعالى.

الصورة الرابعة: قتال المسلم لأخيه المسلم.

الصورة الخامسة: الطعن في النسب

الصورة السادسة: الانتساب لغير الأب.

الفسق هو : معصية الله وترك أمره والخروج عن طاعته سبحانه وتعالى.

الفسق نوعان:

النوع الأول: الفسق الأكبر:	النوع الثاني: الفسق الأصغر:
(١) هو بمعنى الكفر الأكبر والشرك الأكبر.	(١) هو بمعنى المعصية.
(٢) يخرج صاحبه من الإسلام	(٢) لا تخرج صاحبها عن الإيمان.
(٣) ينفي عنه مطلق الإيمان	(٣) لا ينفي أصل الإيمان.
(٤) يخلد صاحبه في النار.	(٤) لا يسلبه صفة الإسلام.

التكفير هو: الحكم على الشخص بالخروج من الإسلام.

التفسيق هو: الحكم على الشخص بأنه عاص وخارج عن طاعة الله

الحكم على الشخص بالكفر والفسق حكم خطير له آثار كبيرة، فلا يجوز للمسلم الإقدام عليه إلا برهان واضح ودليل قاطع، والأصل فيه أن يرجع في هذه الأحكام للقضاة الشرعيين والعلماء الربانيين ولولاة الأمر، وليس لعامة الناس الحكم في هذا.

ثلاثة من موانع التكفير:

- المانع الأول: الجهل:** ويقصد به عدم العلم، ويكون على صور منها: (خلو النفس من العلم أصلاً مثل حديث العهد بالإسلام وهو لا يعلم وجوب الزكاة. اعتقاد الشيء بخلاف ما هو عليه كأن ينكر شيئاً جهلاً منه أنه من القرآن وهو من القرآن.
- المانع الثاني: الخطأ:** وهو ما يصدر عن المكلف دون قصده.
- المانع الثالث: الإكراه:** وهو حمل الغير على أمر لا يريده بتخويف يقدر الحامل على إيقاعه.



صفوة معلمى الكويت

المجال: الحديث الشريف

القدر وخلق الإنسان (ص ٤٩)



﴿ أوجد الله كل ما في الكون من العدم في ستة أيام. ﴾

﴿ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مسعود رضي الله عنه ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ الصَّادِقُ الْمَصْدُوقُ « إِنَّ أَحَدَكُمْ يُجْمَعُ خَلْقُهُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا، ثُمَّ يَكُونُ فِي ذَلِكَ عِلْقَةً مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ يَكُونُ فِي ذَلِكَ مُضْغَةً مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ يُرْسَلُ الْمَلَكُ فَيَنْفُخُ فِيهِ الرُّوحَ، وَيُؤَمَّرُ بِأَرْبَعِ كَلِمَاتٍ: بِكُتْبِ رِزْقِهِ، وَأَجَلِهِ، وَعَمَلِهِ، وَشَقِيٍّ أَوْ سَعِيدٍ، فَوَالَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ إِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ حَتَّىٰ مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إِلَّا ذِرَاعٌ، فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ، فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ، فَيَدْخُلُهَا، وَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ، حَتَّىٰ مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إِلَّا ذِرَاعٌ، فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ، فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَيَدْخُلُهَا. »

﴿ يستفاد من الحديث أن علم الأجنة من الغيبات التي اختص بها تعالى دليل: ﴾

- (١) إِنَّ أَحَدَكُمْ يُجْمَعُ خَلْقُهُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا.
- (٢) ثُمَّ يَكُونُ فِي ذَلِكَ عِلْقَةً مِثْلَ ذَلِكَ.
- (٣) ثُمَّ يَكُونُ فِي ذَلِكَ مُضْغَةً مِثْلَ ذَلِكَ.
- (٤) ثُمَّ يُرْسَلُ الْمَلَكُ فَيَنْفُخُ فِيهِ الرُّوحَ.
- (٥) خلق الإنسان يمر بعدة أطوار أي مراحل.

﴿ الرزق والأجل والعمل والعافية كل ذلك مكتوب للإنسان منذ بداية خلقه دليل: ﴾

- (١) بِكُتْبِ رِزْقِهِ.
- (٢) وَأَجَلِهِ
- (٣) وَعَمَلِهِ.



راوي الحديث هو: عبدالله بن مسعود الهذلي رضي الله عنه :

- وكان ينادى بأمه فيقال له: ابن أم عبد.
- وكان من السابقين في الإسلام فهو سادس من أسلم، وهاجر الهجرتين إلى الحبشة ثم إلى المدينة.
- أخى النبي صلى الله عليه وسلم بين عبدالله بن مسعود رضي الله عنه والصحابي الجليل الزبير بن العوام رضي الله عنه.
- وهو أول من جهر بالقرآن الكريم في مكة وتحمل أذى الكفار هو عبدالله بن مسعود رضي الله عنه.
- وأعلم الصحابة بكتاب الله فقد تلقى عن النبي صلى الله عليه وسلم بضعا وسبعين سورة من القرآن.
- وشهد جميع الغزوات مع النبي صلى الله عليه وسلم.
- توفي عبدالله بن مسعود رضي الله عنه عام ٣٢هـ بالمدينة في عهد الخليفة الراشد عثمان بن عفان رضي الله عنه وكان عمره (٦٠) عامًا ودفن بالبيعة.

يسأل الملائكة المكلفون بالأجنة رب العزة عن جنس الجنين وأجله وهل هو تام أو ناقص وعن عدد الأجنة والسعادة والشقاء بعد مرور ١٢٠ يومًا.

المسلم الحق دائم السؤال لله تبارك وتعالى أن يهديه الصراط المستقيم وأن يثبتته على الدين وأن يحسن خاتمته.

الواجب على المسلم الإيمان بالقضاء والقدر خيره وشره.

المبادرة بالأعمال الصالحة والمسابقة في الخيرات والمداومة عليها وسؤال الله الثبات حتى الممات.

العبرة بخاتمة العمل والعمر.



صفوة معلمى الكويت

المجال: الحديث الشريف

غيرة الله تعالى (ص ٥٤)



عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ وَاللَّهِ مَا مِنْ أَحَدٍ أَعْيَرُ مِنَ اللَّهِ أَنْ يَزِنِي عَبْدُهُ أَوْ تَزِنِي أُمَّتُهُ، يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ وَاللَّهِ لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمَ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا».

أم المؤمنين هي عائشة بنت أبي بكر الصديق رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وزوج النبي ﷺ وأحب أزواجه إليه، أمها أم رومان بنت عامر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، وكنى النبي ﷺ عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا بأم عبدالله، وأنزل الله في براءتها قرآناً يتلى في سورة النور.

ثلاثة من الأمور التي تميزت أم المؤمنين عائشة بها عن غيرها:

- (١) زوجها الله تعالى من رسوله ﷺ من فوق سبع سماوات.
- (٢) لم يتزوج النبي ﷺ بغيرها.
- (٣) هي أعلم نساء النبي ﷺ بل أعلم نساء الأمة على الإطلاق.

توفيت رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عام ٥٨ هـ في رمضان وأوصت أن تدفن في البقيع ليلاً وكان عمرها ٦٧ عام.

بدأ النبي ﷺ كلامه بندا: «يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ وَاللَّهِ مَا مِنْ أَحَدٍ أَعْيَرُ مِنَ اللَّهِ أَنْ يَزِنِي عَبْدُهُ»، وفي هذا معنى الإشفاق ولأهمية الأمر وكون المقام مقام تحذير وتخويف ولإرادة التأكيد للخبر.

* من فوائد من الحديث السابق:

- (١) المقصود بأمة محمد: من صدق به وآمن به
- (٢) الغيرة تحصل: من الحمية والأنفة
- (٣) خص الحديث الزنا: لأنه من أعظم الجرائم
- (٤) المراد بقوله ﷺ: (أُمَّتُهُ): المرأة المملوكة.

﴿ مزار فاحشة الزنا تظهر والعياذ بالله من ثلاثة أوجه:

الوجه الأول: في الدنيا: سبب في انتشار الفاحشة، واختلاط الأنساب، وحصد الكراهية والحقد.

الوجه الثاني: على الفرد: انتشار الأمراض ونقل العدوى والشعور بدناءة النفس والشعور بالقلق.

الوجه الثالث: سبب في عذاب الله وعقوبته.

﴿ سبب تخصيص جريمة الزنى بالذكر في الحديث السابق: لأنها من أعظم الجرائم وأقبحها وأشدها

تأثيراً على النفوس.

﴿ للزنا مقدمات تقود إليه منها:

* النظر للمرأة الأجنبية.

* والكلام والضحك مع النساء

* وسماع الغناء.

﴿ من عظيم رحمة الله أن أخفى عنا بعض العلم كما في قوله «لَوْ تَعَلَّمُونَ مَا أَعَلَّمُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا

وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا».

﴿ غَيْرَةُ اللَّهِ أَنْ يُتَّهَكَ مَا حَرَّمَ سُبْحَانَهُ.



المجال: الحديث الشريف

الحذر من الانغماس في الدنيا (ص ٦٠)



﴿ خلق الله الإنسان لعبادته فهي الهدف من خلق الإنسان ﴾ ﴿ وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴾، وخلق له الكون وسخر له ما يعينه على العبادة، وحذر من الانغماس في الدنيا وملذاتها.

﴿ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الدُّنْيَا خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ وَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ مُسْتَخْلِفُكُمْ فِيهَا لِيَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ فَاتَّقُوا الدُّنْيَا وَاتَّقُوا النِّسَاءَ فَإِنَّ أَوَّلَ فِتْنَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانَتْ فِي النِّسَاءِ».

﴿ أبو سعيد الخدري رضي الله عنه هو: سعد بن مالك بن سنان بن ثعلبة الخزرجي:

- مفتي المدينة.
- غزا بعد أحد مع النبي ﷺ اثنتي عشرة غزوة، وشهد الخندق، وبيعة الرضوان.
- وهو من المكثرين من رواية حديث النبي ﷺ وحدث عن أبي بكر وعمر.
- توفي سنة ٧٤هـ.

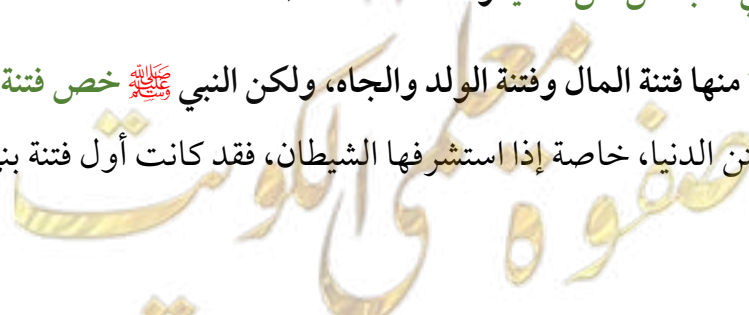
﴿ شبه النبي ﷺ الدنيا بالخضرة وبالفاكهة بمنظرها وطعمها وسبب التشبيه لحسنها الظاهر للنفوس ولذتها ولسرعة فنائها.

﴿ من جعل الدنيا أكبر همه كانت لذاتها قليلة وأحزانه طويلة.

﴿ نهى النبي ﷺ عن اتخاذ الملذات غاية في الدنيا.

﴿ طاعة الله تحمي العبد من فتن الدنيا وفتنة النساء خاصة.

﴿ فتن الدنيا كثيرة منها فتنة المال وفتنة الولد والجاه، ولكن النبي ﷺ خص فتنة النساء بالذكر لأنها من أعظم وأخطر فتن الدنيا، خاصة إذا استشرفها الشيطان، فقد كانت أول فتنة بني إسرائيل.



﴿النساء شقائق الرجال ولكن دعوى الحضارة المعاصرة الغربية جعلت المرأة تهان باسم التطور وتمارس أعمالاً لا تناسب خلقها، وقد قال الله: ﴿وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنثَىٰ﴾.

﴿من الظلم تحميل المرأة أكثر مما تتحمل، ومن العدل جعلها في المكان اللائق بها﴾ ﴿الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ﴾
﴿الاختلاط المحرم يتعارض مع دور المرأة في الرعاية الأسرية.

﴿تتعرض المرأة بسبب اختلاطها بالرجال إلى مخاطر منها:

(١) تجعلها تمارس أعمال لا تمارس خلقها.

(٢) تكون مهانة باسم التطور.

(٣) تفتح عليها باب المشاكل النفسية والأخلاقية.

(٤) الإضرار بقيامها بمهمتها الأساسية.



المجال: السيرة والتراجم

محبة آل البيت رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ (ص ٦٧)



آل بيت النبي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ لهم من الحقوق ما يجب رعايتها، ومن حقوقهم الخمس في المغنم والفداء وأمر بالصلاة عليهم مع الصلاة على رسوله رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وحرمة عليهم الزكاة لأنها أوساخ الناس.

آل البيت هم:

- (* زوجات النبي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أمهات المؤمنين، كما قال تعالى: ﴿يَنْسَاءَ النَّبِيِّ لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِنَ النِّسَاءِ إِنِ اتَّقَيْتُنَّ فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ وَقُلْنَ قَوْلًا مَعْرُوفًا﴾ (٣٣) وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى وَأَقِمْنَ الصَّلَاةَ وَآتِينَ الزَّكَاةَ وَأَطِعْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾، فيلاحظ صراحة: النص على أن الأزواج من آل البيت.
- (* وبنات النبي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ: رقية - زينب - أم كلثوم - فاطمة).
- (* وآل علي وآل عقيل وآل جعفر وآل عباس.

كانت لآل البيت رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ عند السلف من الصحابة والتابعين رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ مكانة عالية:

- * فهذا أبو بكر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يقول: «ارقبوا محمد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ في أهل بيته».
- * وكان يقول أبو بكر لعلي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ «لقرابة رسول الله رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أحب إليّ أن أصل من قرابتي».
- * وكان عمر يقول: «أفضانا علي».
- * وتزوج عمر بن الخطاب من أم كلثوم بنت علي بن أبي طالب.
- * كما كان عثمان يكرم الحسن والحسين ويحبهما.
- * وكانت أم المؤمنين عائشة تقول عن فاطمة بنت النبي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: «ما رأيت أحد أشبه سمياً ولا دلاً وهدياً برسول الله رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ في قيامها وعودها من فاطمة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا...».
- * وقال عمر بن عبدالعزيز لفاطمة بنت علي بن أبي طالب: «يا ابنة علي، والله ما على ظهر الأرض أهل بيت أحب إليّ منكم، ولأنتم أحب إليّ من أهل بيتي»

﴿ محبة المؤمنين لبني هاشم تبع لمحبة الرسول ﷺ فرض واجب يؤجر عليه المسلم لفضلهم وسابقتهم ، والذين أدركوا النبي ﷺ هم من الصحابة .

﴿ الصحابي هو: من لقي النبي ﷺ مؤمناً به ومات على الإسلام، ويعتقد المسلمون أنهم خير الخلق بعد النبيين .

﴿ آل البيت الذين أدركوا النبي ﷺ هم من الصحابة رضوا الله عنهم .

﴿ بعض الأحكام الفقهية المتعلقة بآل البيت رضوا الله عنهم:

الحكم الأول: لا تحل لهم الصدقة.

الحكم الثاني: يستحقون الخمس من غنائم الكفار وفيئهم، وليس من خمس الأموال المكتسبة.

الحكم الثالث: مشروعية الصلاة عليهم.

الحكم الرابع: اليقين الجازم بأن نسب الرسول ﷺ وذريته هو أشرف أنساب العرب.

﴿ ثلاثة من واجباتنا نحو آل بيت النبي ﷺ:

الأول: حق الموالاة والمحبة.

الثاني: الدفاع عنهم.

الثالث: إنزالهم منزلتهم اللائقة بهم.



صفوة معلمى الكويت

المجال: السيرة والتراجم

الحسن والحسين رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا (ص ٧٣)



لقبا الحسن والحسين رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: سيّدا شباب أهل الجنة.

الحسن هو: أبو محمد الحسن بن علي بن أبي طالب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا:

- سبط النبي ﷺ وريحانته.
- أمه فاطمة بنت النبي ﷺ.
- ولد في نصف رمضان سنة ٣هـ في المدينة.
- وكان أشبه الناس بالنبي ﷺ.
- هم علي - أي عزم - أن يسميه حرباً ولكن النبي ﷺ سماه الحسن.
- قيل أنه حج خمسة عشرة مرة

من الأدلة على شجاعة الحسن بن علي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وأنه لا يهاب الموت: موقفه الذي سطره التاريخ حين علم بحصار الخليفة الثالث عثمان بن عفان رضي الله عنه من قبل الخوارج الذين تأمروا ليقتلوا الخليفة، فأخذ سيفه ليدافع عنه فخشي الخليفة عليه؛ فأقسم ليرجعن إلى منزله تطيباً لقلب علي وخوفاً عليه.

حمل أبو بكر الصديق الحسن بن علي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا على عاتقه - أي كتفه - في صغره وكان يلاعبه ولما كبر الحسن برز حبه للصديق في تسمية أحد أولاده بأبي بكر.

ترك الحسن بن علي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا الخلافة لمعاوية بن أبي سفيان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا:

* حقناً لدماء المسلمين. * وإغلاقاً لباب الفتنة.

وقال الحسن بن علي: «خشيت أن يجيء سبعون ألفاً أو ثمانون ألفاً أو أكثر أو أقل يوم القيامة كلهم تنضح أوداجهم دمًا كلهم يستعدى الله فيما أهريق دمه». دلالة العبارة: (زهده في الدنيا وفي الخلافة).

من فضائل الحسن عليه السلام قول النبي صلى الله عليه وسلم فيه: إن ابني هذا سيد ولعل الله يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين.

توفي الحسن عليه السلام سنة ٥١ هـ وهو ابن ٤٨ سنة وقد مات مسموماً، وصلى عليه سعيد بن العاص وهو أمير المدينة.

الحسين هو: الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما:

- ولد في الخامس من شعبان سنة ٤ هـ بالمدينة.
- وسماه النبي صلى الله عليه وسلم حسيناً.
- كان عابداً شجاعاً.
- وحجَّ ٢٥ حجاً.
- وتوفي مقتولاً في العاشر من محرم ب كربلاء في أرض العراق، في وقعة الطف عام ٦١ هـ.

أكرم الله الحسن والحسين رضي الله عنهما بالشهادة إكمالاً لكرامتهما ورفعاً لدرجاتهما.



المجال: السيرة والتراجم

أبو حنيفة النعمان ومالك بن أنس رَحِمَهُمَا اللَّهُ (ص ٨١)



المذاهب الفقهية هي: مجموعة الأحكام الشرعية التي استنبطها الأئمة المجتهدون من أدلتها التفصيلية في الكتاب والسنة.

نشأت المذاهب الفقهية في بداية القرن الثاني، إلى منتصف القرن الرابع، وأشهر المذاهب أربعة: (الحنفي والمالكي والشافعي والحنبلي).

أبو حنيفة النعمان (٨٠ - ١٥٠ هـ)، هو: النعمان بن ثابت الفارسي، كان جده من كابل.

- ولد في الكوفة، التقى أبوه بعلي بن أبي طالب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فدعا له ولذريته بالبركة.
- وكان أبوه يشتغل في تجارة الخز أي الحرير.
- لقي الإمام الشعبي أبا حنيفة فحثه على طلب العلم وقال له: عليك بالنظر في العلم، ومجالسة العلماء فإنني أرى فيك يقظه).

بدأ حياته العلمية بحفظ القرآن فحفظه على يد الإمام عاصم أحد القراء السبعة، كان الإمام ذكياً، أميناً، سمحاً، سخياً، ديناً، باراً، بوالديه، زاهداً في المناصب، ورعاً تقياً، متواضعاً، وفيّاً.

من زهد الإمام أبي حنيفة: رفضه تولي القضاء.

قال الإمام أبو حنيفة: «هذا رأيي، وهو أحسن ما قدرنا عليه، فمن جاءنا بأحسن من قولنا فهو أولى بالصواب منا».

دلالة العبارة: توضح لنا تواضع الإمام وتبني الحق والرجوع إليه.

من أهم مؤلفات أبي حنيفة: * الفقه الأكبر.

* رسالة العالم والمتعلم.

ولم يؤلف كتاباً في الفقه لأن التدوين لم يكن بدأ في هذا العصر، وقد عدّه الفقهاء من فقهاء الرأي.

من أشهر تلاميذه:

- أبو يوسف يعقوب الأنصاري.
- ومحمد بن الحسن الشيباني.
- وزفر بن هذيل.

طريقة الإمام أبي حنيفة في استنباط الأحكام الفقهية: من القرآن والسنة ثم الإجماع وأقوال الصحابة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ثم القياس والاستحسان فإن لم يجد اجتهد رأيه. كان عمره ٧٠ عامًا لما توفي؛ قضاها في طلب العلم.

الإمام مالك (٩٣- ١٧٩ هـ) هو: مالك بن أنس الأصبحي، نسبه إلى ذي أصبح:

- واسم أمه: العالية بنت شريك الأزدية، فأبوه وأمه عربيان يمنيان،
- وقد اشترك جده في نسخ المصاحف.
- ولد بالمدينة ٩٣ هـ، وحفظ القرآن وهو صغير.
- وتلمذ على علماء المدينة حتى بلغ السابعة عشرة فجلس للتدريس بعد أن شهد له شيوخه بالفضل والتقدم في الفقه والحديث.

ومما صنع شخصية الإمام مالك:

- (١) البيئة العلمية بالمدينة.
- (٢) وأسرته الصالحة.
- (٣) واستعداده الفطري لحمل المسؤولية.

كان الإمام مالك يوقر حديث رسول الله ﷺ فلم يحدث بحديث إلا وهو طاهر، ولم يسمع لعمر بن دينار وهو قائم.

كان قويا في الحق، قال لهارون الرشيد لما طلب منه أن يقرأ كتابه الموطأ على ابنه: «أعز الله أمير المؤمنين، إن هذا العلم منكم خرج فإن أعزتموه عز، وإن أذلتموه ذل، والعلم يؤتى ولا يؤتى إليه».

كان شديد التأسي بالصحابة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ فجلس حيث كان يجلس عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ للقضاء، وداره التي كانت بالمدينة هي دار عبدالله بن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

أخذ عن كبار أهل العلم في زمانه مثل:

- ابن شهاب الزهري
- ونافع مولى ابن عمر.
- وربيعة الرأي.
- والإمام جعفر الصادق، ولم يجلس للتدريس حتى شهد له سبعون شيخاً أنه أهل لذلك.

أشهر مؤلفات الإمام مالك:

- (١) الموطأ وهو أهم وأجل آثاره هذبه في ٤٠ سنة.
- (٢) رسائل في الفقه بلغت ٣٦ مسألة.
- (٣) رسالة في القدر

منهج الإمام مالك الفقهي: أول ما يأخذ به بالقرآن ثم السنة ثم فتاوى الصحابة رضي الله عنهم ثم عمل أهل المدينة فإن لم يجد عمل بالقياس والمصالح المرسلة.

أقام مالك بالمدينة ولم يرحل عنها حتى توفي سنة ١٧٩هـ.

من أقوال العلماء في الإمام مالك:

- قال الإمام الشافعي في الإمام مالك: «حجة الله على خلقه».
- وقال حماد بن سلمة: «لو قيل لي اختر لأمة محمد صلى الله عليه وسلم إماماً يأخذون عنه العلم لرأيتُ مالكاً لذلك موضعاً وأهلاً».
- وقال الليث بن سعد: «مالك عالم تقى، علم مالك أمان لمن أخذ به من الأنام، وكان ذا هيبة، لا يتكلم في مجلسه أحد».

أربعة من الأمور الواجبة علينا نحو العلماء:

- الأول: دراسة سيرتهم والتعلم من حياتهم.
- الثاني: التأسي بهم في أمانتهم وتقواهم.
- الثالث: الإقبال على مجالس العلماء.
- الرابع: إنزالهم المنزلة اللائقة بهم من غير إفراط ولا تفريط.

المجال: السيرة والتراجم

الشافعي وأحمد ابن حنبل رَحِمَهُمَا اللَّهُ (ص ٩٠)



الإمام الشافعي (١٥٠-٢٠٤هـ) هو: أبو عبدالله محمد بن إدريس الشافعي القرشي:

- يلتقي نسبه مع النبي ﷺ في عبد مناف.
- ولد بغزة بفلسطين عام ١٥٠هـ ومات أبوه عقيب ولادته.
- نشأ فقيراً، ورحلت به أمه إلى مكة وهو في الثانية من عمره.
- حفظ القرآن وهو صغير.
- وتعلم العربية من قبيلة هذيل وكان فصيحاً حريصاً على تعليم الناس العربية.
- وتعلم الفقه والحديث على كبار العلماء بمكة؛ فدرس على شيخ الحرم مسلم بن خالد الزنجي حتى سمح له بالجلوس بالحرم والإفتاء.
- وحفظ موطأ مالك وهو ابن عشرين سنة وقرأه على الإمام مالك.
- وجلس في صحبة الإمام مالك تسع سنين فكان الإمام مالك شيخه الثاني.
- ثم ارتحل لليمن وغيرها من البلاد في طلب العلم، وكذلك إلى بغداد التقى بالإمام محمد بن الحسن تلميذ أبي حنيفة فأخذ عنه حتى تفوق في الرأي والقياس.
- وكان يميل إلى مدرسة الحديث بالمدينة لهذا سمي (ناصر الحديث).
- ولما ذهب إلى مصر عام ١٩٩ كان يعلم الناس في جامع عمرو بن العاص الفقه والحديث واللغة.
- توفي في مصر عام ٢٠٤.

منهجه في استخلاص الأحكام: من القرآن والسنة كما كان يأخذ بالإجماع والقياس ولكن بشروط.

أهم آثاره العلمية:

- (١) ألف في بغداد كتابه (الرسالة)، وجمع فيه آراءه وفتاواه التي عرفت بالمذهب القديم.
- (٢) وألف في مصر كتاب (الأم) وجمع فيه آراءه وفتاواه التي عرفت بالمذهب الجديد.

❁ اختلفت آراء وفتاوى الإمام الشافعي ببغداد عنها بمصر في كتابه الأم لأسباب منها:

- * استجابة منه لمتغيرات العصر.
- * اختلاف البيئات والمعاملات فيها.

❁ الإمام أحمد ابن حنبل (١٦٤-٢٤١) هو: أبو عبد الله أحمد بن عبد الله بن محمد بن حنبل الشيباني،

عربي النسب من جهة أبيه وأمه فكلاهما ينتمي إلى قبيلة شيبان:

- ويلتقي بنسب النبي ﷺ في نزار بن معد بن عدنان.
- ولد ببغداد وبعد ولادته بعامين توفي والده، فتكفلت به أمه ووجهته في سن مبكرة لحفظ القرآن وطلب العلم .
- التقى بالإمام أبي يوسف صاحب أبي حنيفة بالعراق ، فدرس عليه.
- وطاف الدنيا في طلب العلم والحديث .
- وتلمذ على الشافعي ولكن الإمام الشافعي كان يقول له: (أنتم أعلم بالحديث منا).
- فصار من تلاميذه علماء كبار مثل الإمام البخاري ومسلم.
- وانتصر لقول أهل السنة فلقب بـ (إمام أهل السنة).
- توفي الإمام أحمد عام ٢٤١هـ وقد شيعته ببغداد بأكملها.
- كان زاهداً ورعاً متواضعاً عفيف النفس.

❁ محنة الإمام أحمد:

- أراد الخليفة المأمون أن يلزم العلماء بالقول بخلق القرآن.
- وكذلك بعده المعتصم الذي تولى الخلافة بعده، فرفض الإمام أحمد، وتحمل السجن والجلد فثبت ولم يرجع، فسجن أكثر من عامين.
- حتى جاء الخليفة المتوكل فأبطل الكلام في موضوع المحنة.

❁ من آثاره العلمية:

- (١) توج جهاده في مسنده المشهور (مسند الإمام أحمد) وهو أوسع كتب السنة.
- (٢) كما قام تلاميذه بتدوين ما سمعوه من إمامهم من فتاوى في كتاب (الجامع) ويقع في عشرين مجلداً.
- (٣) وقام موفق الدين ابن قدامة بتصنيف كتابه (المُغني) ويقع في ١٢ مجلداً

المجال: الفقه وأصوله

عقود الإرفاق وعقود التبرعات (ص ٩٩)



عقود الإرفاق: هي ردُّ البديل المساوي له في الصفة والقدر، ويُرادُ بها مَحْضُ الإحسان من غير نفع مقابل، مثل: القرض والعارية.

- وُسِّمَتْ عُقُودُ إِرْفَاقٍ: لأنَّ المقصدَ منها: الرفق بأحد أطراف العقد.

عقود التبرعات: كلُّ عقد قصد منه الإحسان والإرفاق، مثل: الهبة والصدقة.

- وُسِّمَتْ تَبَرُّعَاتٍ: لأنَّ المتعاقد يتنازل عما يملك لغيره فكان متبرعاً.

شُرِعَتِ الْهَبَةُ: لأنَّ فيها تأليف القلوب وتوثيق عرى المحبة بين الناس.

القرض من عقود الإرفاق: هو تملك المال لمن ينتفع به ويرد بدله.

حكم القرض: للقرض طرفان مقرض ومقترض:

- ففعل المقرض حكمه الاستحباب لأنه يدخل في الإحسان، ولأن فيه دفعًا لحاجة المسلم، لذلك قد يكون القرض أكثر ثوابًا من الصدقة لأن الغالب أن المقرض يفعل ذلك لحاجة.

- أما في حق المستقرض فهو مباح لمن يقدر على الوفاء بالقرض، أما من ليس له وفاء فيكره له الاقتراض.

لصحة القرض شرطان:

الأول: أن يكون المقرض ممن يصح تبرعه.

الثاني: معرفة قدر المال المدفوع في القرض حتى يتمكن من رد بدله.

يستحب إنظار المعسر؛ وهو الذي لم يستطع سداد الدين في مواعده وهو ينوي السداد.

العارية من عقود الإرفاق وهي: إباحة المالك منافع ملكه لغيره بلا عوض.

حكم العارية: مشروعة بالكتاب والسنة.

شروط صحة العارية أربعة:

- ١- أهلية المعير.
- ٢- أهلية المستعير.
- ٣- أن يكون نفع العين المعارة مباحاً.
- ٤- أن تكون العين المعارة مما يمكن الانتفاع به مع بقائه فلا تصح إعاره الطعام.

يجب على المستعير أن يحافظ على العارية أشد مما يحافظ على ماله ليردها سليمة.

الهبة من عقود التبرعات هي: تبرع المرء بتمليك ماله المعلوم الموجود في حياته لغيره.

حكم الهبة مشروعة مستحبة، وللموهوب له الخيار إن شاء قبل أو لم يقبل.

ولا يجوز للواهب الرجوع في هبته ما لم يكن أباً للموهوب له.

ولا يجوز تفضيل أحد الأبناء في الهبة لأن في ذلك زرع للعداوة وقطع الصلوات التي أمر الله تعالى بها أن توصل.

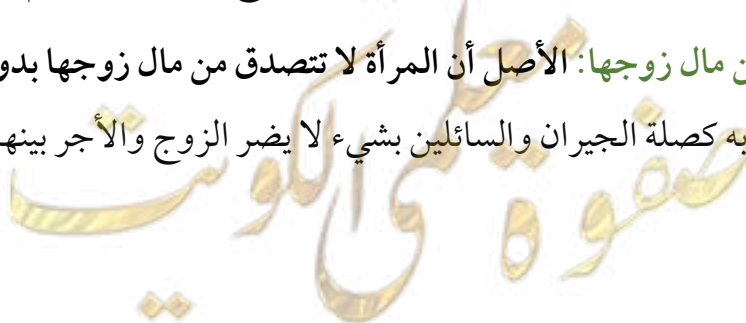
الصدقة من عقود التبرعات هي: تمليك المال في الحياة من يحتاجه بغير عوض تقرباً إلى الله؛ وهي من أفضل القربات.

أولى الناس بالصدقة: هم:

- ١- أولاد المتصدق وأهله.
- ٢- الأقارب والأرحام.
- ٣- ذو الرحم الكاشح.
- ٤- الفقراء والمساكين.

ما يبطل الصدقة: المنة على الفقير أو تذكيره بالجميل لأنه نوع من الأذى وعموم الأذى يبطل الصدقة.

صدقة المرأة من مال زوجها: الأصل أن المرأة لا تتصدق من مال زوجها بدون إذنه إلا ما كان يسيراً جرت العادة به كصلة الجيران والسائلين بشيء لا يضر الزوج والأجر بينهما.



من الفروق بين عقود الإفراق وعقود التبرعات:

عقود التبرعات	عقود الإفراق	أوجه الفرق
كل عقد قصد منه الإحسان والإفراق	رد البذل المساوي له في الصفة والقدر ويراد به محض الإحسان من غير نفع مقابل	التعريف
لأن المتعاقد يتنازل عما يملك لغيره فكان متبرعاً به.	لأن المقصد منها الرفق بأحد أطراف العقد	سبب التسمية



صفوة معلمى الكويت

المجال: الفقه وأصوله

البنوك وأنواعها وموقف الإسلام منها (ص ١٠٧)



البنك هو: مكان يحفظ فيه الناس أموالهم في أمان ويستردونها حين يحتاجون إليها.

تنقسم البنوك إلى عدة أقسام:

القسم الأول: البنوك المركزية، وربما سميت بنك البنوك، مثل بنك الكويت المركزي؛ وهو

أهم المصارف، فله ثلاث وظائف: (١) مصرفية.

(٢) ائتمانية.

(٣) رقابية.

القسم الثاني: البنوك التجارية: وهي التي تمارس جميع الأعمال المتصلة بالتجارة.

القسم الثالث: البنوك الإسلامية: وهي تقوم بجميع الأعمال المصرفية إلا أن ما يميزها أنها تتجنب

المحظورات الشرعية، أنواعها عدة منها إسلامية: (تجارية أو ادخارية أو اجتماعية أو تنموية).

بنوك الادخار: بنك يجمع مدخرات المودعين، وحفظها وتنمينها بطرق الاستثمار التي أجازتها الشريعة.

الوديعة الجارية: هي المبالغ النقدية التي يودعها أصحابها لدى البنك ويلتزم الأخير بدفعها لهم متى طوّل بها.

البنوك الاجتماعية: هي التي تهدف إلى توسيع قاعدة التكافل الاجتماعي وتحقيق مجتمع الكفاية والعدل.

الوديعة إلى أجل: هي التي يتفق البنك على ألا يستردها صاحبها أو يسترد شيئاً منها إلا بعد أجل معين.

البنوك الإسلامية التجارية: هي التي تتاجر وتنمي أموال المساهمين وتتجنب المعاملات المحرمة.

البنوك المركزية: هي التي تقوم بالوظائف المصرفية، والنقدية الائتمانية، والرقابية معاً.

للبنوك الإسلامية خصائص منها:

- ١- الإلتزام بأحكام الشريعة.
- ٢- عدم التعامل بالفائدة الربوية.
- ٣- إرساء مبدأ الشراكة في الربح والخسارة.
- ٤- إحداث تنمية اقتصادية واجتماعية في المجتمع .
- ٥- إرساء مبدأ التكافل الاجتماعي.

تلعب البنوك الإسلامية دورًا مهمًا في التنمية الاجتماعية من خلال أنشطة مثل:

- الأول: إدارة صناديق الزكاة.
- الثاني: تقديم التبرعات والهبات من إيرادات البنك.
- الثالث: تقديم القروض بدون فوائد.
- الرابع: إدارة صناديق خاصة للمشروعات الخيرية.

موقف الفقه الإسلامي من البنوك:

- الموقف الأول: تقديم قاعدة الأصل في المعاملات الحل ما لم يرد نص بتحريمها.
- الموقف الثاني: إذا قام نشاط البنك على التعامل الربوي يكون نشاطه حرامًا.
- الموقف الثالث: الواجب على المسلمين تنقية اقتصادهم من معاملات الربا.

المعاملات المصرفية: المعاملات الخدمية والتمويلية التي يقوم بها البنك لصالح عملائه.

حرم الفقهاء جميع أنواع التأمين التجاري لأسباب منها:

- (١) أن العقد يتضمن ربا النسئة و ربا الجاهلية.
- (٢) أن التأمين التجاري بجميع صورته يتضمن نوعًا من أنواع القمار.
- (٣) أن التأمين يشتمل على الغرور.

الأصل في المعاملات الإباحة، فكل ما لم يرد نص بتحريمه فهو مباح.

- ١- التأمين التجاري (التبادلي).
- ٢- التأمين الاجتماعي أو التعاوني.

❁ إذا قام نشاط البنك على التعامل الربوي يكون نشاطه محرماً والتعامل معه محرماً.

❁ البنوك التي تتعامل بالطرق التي تتعامل بالطرق التي لا تخالف الشريعة الإسلامية وتحقق نفعاً للمجتمع الإنساني أفضل بكثير من مثيلاتها التي تهدف إلى الربح المادي فقط.

❁ الذي يتوجب على المسلمين هو تنقية اقتصادهم ومعاملاتهم المالية من الربا؛ لما من التعامل بالربا من محق البركات وإنزال غضب الله.

❁ حكم التأمين الشامل على سيارات النقل (لا يصح) إلا إذا كان تعاوني فإنه جائز.

❁ التورق المصرفي المنظم في الشريعة الإسلامية يصح.



صفوة معلمى الكويت

المجال: التهذيب

التقليد الأعمى وآثاره (ص ١٢١)



التقليد هو: أن يتبع الإنسان غيره في قول أو فعل أو اعتقاد أو سلوك من غير دليل ولا نظر ولا تأمل ودون إدراك ولا وعي.

الاتباع هو: أن تأخذ أو تعمل بقول أو عمل أو جبه الدليل عليك، ويكون ذلك على بصيرة ونور.

التقليد الأعمى هو: ما يفعله المرء محاكياً فيه غيره دون تفكير أو علم بحقيقة ما يفعله، وهو تعطيل للعقل عن وظيفته التي خلقه الله من أجلها؛ مثل تقليد الكفار.

خمسة من مظاهر التقليد الأعمى المقيت:

- (١) العصبية إلى قوم أو مذهب أو بلد.
- (٢) تبرج النساء والافتتان بهن.
- (٣) الاحتفال بأعياد الكفار.
- (٤) تقليد الكفار باللباس.
- (٥) تربية الكلاب واقتناؤها لغير حاجة.

من الحكم في النهي عن التقليد الأعمى:

- (١) يؤدي لذوبان الشخصية.
- (٢) يؤدي بصاحبه لحياة الترهل والميوعة والانحلال.
- (٣) يؤدي بصاحبه لإضعاف الذاكرة وقتل الرجولة.
- (٤) يؤدي إلى نشر الأمراض واستئصال الشرف والعفاف.

خمسة من أسباب التقليد الأعمى:

- (١) الجهل بحقيقة الإسلام.
- (٢) الإعلام الموجه.
- (٣) مشكلة الفراغ.
- (٤) الانبهار بالتقدم المادي لدى الغرب.
- (٥) غياب القدوة التي تمثل أمر الله منهجاً وسلوكاً.

خمسة أسباب لعلاج ظاهرة التقليد الأعمى:

- (١) استغلال وسائل التقنية العصرية في بث برامج ثقافية هادفة.
- (٢) وضع استراتيجية كاملة لمواجهة التقليد الأعمى.
- (٣) تفعيل دور المسجد لنشر العلوم الشرعية.
- (٤) تنشئة الفرد تنشئة إسلامية صحيحة.
- (٥) نهوض العلماء بدورهم تجاه الأمة.



المجال: التهذيب

المحافظة على الضروريات الخمس (ص ١٢٧)



جاءت الرسائل السماوية للمحافظة على الضروريات الخمس وهي:

(الدين - النفس - العقل - العرض - المال).

﴿ أ ﴾ حفظ الدين: الدين هو: الوحي الإلهي الذي ينزل على الرسل، وهو الذي يعطي التصور الرشيد عن الخالق وعن الكون والحياة والإنسان.

﴿ ولحفظ الدين شرع الله: أركان الدين، وسائر العبادات وفتح باب الجهاد وقتل المرتدين حفاظاً على الأديان وأمن المجتمع، لأنه قد يكون فتنة لغيره. ﴾

﴿ ب ﴾ حفظ النفس: كرم الله الإنسان وخلقه بيده وأمره بعبادته وأعطاه حق الحياة.

﴿ ولحفظ النفس: ﴾

- حرم الله جميع الاعتداءات الإنسان سواء بالقتل أو بالجرح أو بقطع شيء من الأعضاء.
- وأعطى للإنسان حق الدفاع عن نفسه.
- وتكفلت الشريعة بتنظيم الأمور المتعلقة بالأحوال الشخصية.

﴿ ج ﴾ حفظ العقل: العقل هو: القوة الإدراكية التي يستطيع الإنسان عن طريقها إدراك العلوم وتحصيل المعارف وهو مناط التكليف.

﴿ ولأجل حفظه: ﴾

- حرم الله الخمر: لأنه مسكر يغطي العقل وهو سبب لأكثر الجرائم وهو يجعل الإنسان شرًا من البهائم، فأوجب الله الدية كاملة لمن اعتدى على غيره فأذهب عقله،
- وأمر بالتعلم والقراءة.

﴿ د ﴾ حفظ النسل والعرض: فوضعت أحكاماً دقيقة لحفظ الأسرة.

ولحفظ النسل والعرض:

- أمر الله بغض البصر.
- حرم مصافحة الأجنبية.
- منع الاختلاط بين الرجل والمرأة.
- ألزم المرأة بالحجاب الشرعي.
- حرم قذف العفيفات.
- حرم الزنا وجعله من كبائر الذنوب، لما فيه من اختلاط الأنساب.

﴿ ه ﴾ حفظ المال: هو ما يقتنيه ويحوزه الإنسان وله قيمة شرعاً، وقد عدّه الإسلام من الضرورات

الخمس، لأنه يساعد الناس على تأمين العيش وتبادل المنافع.

﴿ وقد سنت الشريعة من الأحكام ما يضمن حفظ المال: ﴾

- الحث على الكسب الحلال.
- حرم أكل أموال الناس بالباطل.
- أمر بالانتفاع بالمال بالحلال.
- وضع الحدود والعقوبات مما يضمن بقاء المال من خلال تطبيق حد السرقة وقطع الطريق.

تدريب على استخراج القيمة ومظهر سلوكي

النص	القيمة	المظهر السلوكي
﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾	حفظ الدين	أحرص على المحافظة على ديني
قال ﷺ: ﴿كُلُّ مُسْكِرٍ خَمْرٌ، وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ﴾	حفظ العقل	أبتعد عن المسكرات
﴿ قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ﴾	حفظ العرض غض البصر	أحفظ عرضي أغض بصري عن الحرام
﴿ أَمْوَالٌ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ﴾	حفظ المال	أحافظ على مالي

المجال: الثقافة الإسلامية

سمات الشخصية المسلمة (ص ١٣٧)



الشخصية هي: مجموع الصفات والسمات والقدرات العقلية والجسمية والاجتماعية التي تنعكس في سلوك الفرد وتفكيره، وتحدد نظرتة لنفسه وتعامله مع المجتمع.

من السمات التي تمتاز بها الشخصية المسلمة:

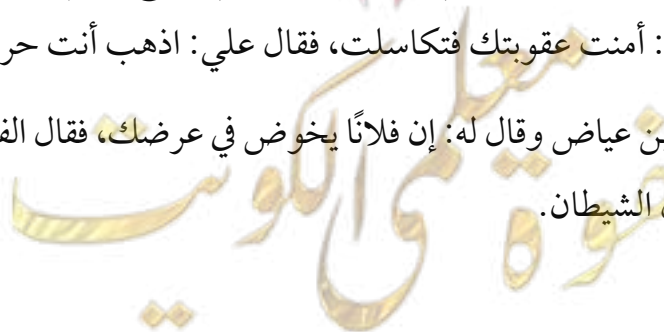
- (١) التقوى والالتزام.
- (٢) المحافظة على العرض.
- (٣) التواضع والطهر.
- (٤) الاعتماد على الله.
- (٥) حب العلم.
- (٦) التمسك بالأداب العامة والخصال الحميدة.

من أبرز سمات الشخصية المسلمة:

- (١) تزكية النفس: بالسمو بها وتنمية جوانبها والارتقاء بغايتها وأهدافها.
- (٢) الاعتزاز بالهوية الإسلامية: أي التحصن بالشاوب والبعد عن الشعور بالنقص.
- (٣) الاتزان بين مطالب الدنيا والآخرة.

من المواقف التي أثرت في تكوين الشخصية السوية في حياة الصحابة والسلف رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ:

- * ما ورد عن علي أنه دعا غلامًا له فلم يجبه، فقال له ألم تسمع ندائي؟ قال بلى سمعت، قال: لِمَ لم تجبني؟ قال: أمنت عقوبتك فتكاسلت، فقال علي: اذهب أنت حر لوجه الله.
- * جاء رجل للفضيل بن عياض وقال له: إن فلانًا يخوض في عرضك، فقال الفضيل: والله لأغيطنه، قال من تغيط؟ قال الشيطان.



من آثار الشخصية المسلمة في بناء الفرد والمجتمع:

- (١) التعاون بين الناس على البر والتقوى.
- (٢) طلب العلم والتفقه في الدين.
- (٣) حضور مجالس الناس ومجالس الذكر.
- (٤) الإصلاح بين الناس.
- (٥) الدفاع عن الوطن ونصرته.
- (٦) تحمل المسؤولية

أبرز سمات الشخصية المسلمة في قوله:

- ١- ﴿قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّهَا﴾ السمة الشخصية: تزكية النفس.
- ٢- ﴿وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾ السمة الشخصية: الاعتزاز بالهوية الإسلامية.



المجال: الثقافة الإسلامية

العلاقات الدولية في الإسلام (ص ١٤٣)



العلاقات الدولية هي: مجموع العلاقات والصلات الخارجية التي تقيمها الدول الإسلامية مع غيرها من الدول الأخرى، بغية تحقيق أهداف معينة شريطة أن تكون هذه الأهداف متفقة مع الضوابط الشرعية.

نشأة العلاقات الدولية في الإسلام واستطاعت بناء شبكة من العلاقات الدولية من خلال:

أولاً: إرسال الرسول ﷺ الكتب والرسائل إلى القبائل والملوك.

ثانياً: في عهد الخلفاء الراشدين تم عقد العديد من المعاهدات في حالة السلم والحرب.

ثالثاً: وفي عهد الدولة الأندلسية توسعت العلاقات الدولية فشملت الكثير من جوانب الحياة.

في العصر الحديث: بدأت الدول الإسلامية بالانضمام إلى المنظمات الدولية لتحقيق ما يلي:

أولاً: حماية الدولة: (ما يعرف بالأمن القومي).

ثانياً: لرعاية المصالح المتبادلة.

ثالثاً: لتحقيق الأمن المشترك: (ما يعرف بالأمن الخارجي).

رابعاً: لحماية الأقليات المسلمة.

خامساً: لنشر الدعوة الإسلامية.

ثلاثة من خصائص العلاقات الدولية في الإسلام:

(١) ثبات ورسوخ المصادر.

(٢) صبغتها الدينية القائمة على التسامح والحوار.

(٣) الشمولية والاتساع.

الرد على من يقول: (إن الإسلام انتشر بحد السيف) من وجوه:

- ١- أنه ادعاء باطل فالنبي ﷺ بلغ دعوته ١٣ بدون سيف.
- ٢- دخل أهل المدينة الإسلام بلا قتال.
- ٣- نصوص الشرع تدل أنه لا إكراه في الدين وهذا من كمال الدين.

عقد الذمة: هو عقد بين الدولة المسلمة وغير المسلمين فيها يعيشون بموجبه بأمان مع بقائهم على دينهم.



امسح الباركود لتنزيل ملخص
من الاختبارات
السابقة والاطلاع عليها

وختاماً: أسأله الله عز وجل أن يرزقنا وإياكم العلم النافع، والعمل الصالح، وأنه يجعلنا
هداة، مهتدين، صالحين، مصلحين، كما أسأله أنه يجزيه غيراً كل
من سألهم في نشرها غير الجزاء.

صفوة على الكلوب